

تاج العروس من جواهر القاموس

لُوطٌ بالضمّ : من الأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وهو لُوطُ بْنُ هَارَانَ
ابنِ تَارَحَ بْنِ نَاحُورَ بْنِ سَارُوعَ بْنِ أَرْغُوثَ بْنِ فَالِغَ بْنِ عَابَرَ وهو رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى سَدُومَ وَسَائِرِ الْقُرَى الْمُؤْتَفِكَةِ . وقيل : آمَنَ
لُوطٌ بِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وشَخَصَ معه مُهَاجِرًا إِلَى الشَّامِ . فَنَزَلَ
إِبْرَاهِيمُ فَلَسَّطَيْنِ وَنَزَلَ لُوطُ الْأُرْدُنَّ فَأُرْسِلَ إِلَى أَهْلِ سَدُومَ وهو
اسم مُنْصَرَفٌ مع الْعُجْمَةِ والتَّعَرِيفِ وكذلك نُوحٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
وإِنَّ زَمًّا أَلْزَمَ مُوْهُمًا الصَّرْفَ لِأَنَّ الْأَسْمَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوْ سَطُهُ
سَاكِنٌ وهو عَلَى غَايَةِ الْخِفَّةِ فَقَاوَمَتْ خِفَّتُهُ أَحَدَ السَّبَبَيْنِ لِسُكُونِ
وَسَطِهِ وكذلك الْفَيَّاسُ فِي هِنْدٍ وَدَعْدٍ إِلَّا أَنَّ زَمَّهُمْ لَمْ يُلْزِمُوا الصَّرْفَ
وَتَرَكَهُ .

وَلَا طَ الرَّجُلُ يَلُوطُ لَوَاطًا : عَمِلَ عَمَلًا قَوِّمَهُ كَلَاوَطَ نَقْلًا
الْجَوْهَرِيُّ وكذلك تَلَاوَطَ قَالَ اللَّيْثُ : لُوطٌ كَانَ نَبِيًّا بَعَثَهُ اللَّهُ
إِلَى قَوْمِهِ فَكَذَّبُوهُ وَأَحْدَثُوا مَا أَحْدَثُوا فَاشْتَقَّ النَّاسُ مِنْ اسْمِهِ فَعُودًا
لِمَنْ فَعَلَ فَعَلَ قَوِّمَهُ .

وَلَا طَ الْحَوْضُ : أَصْلَحَهُ بِالطَّيْنِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : لَا طَ فُلَانٌ بِهِ :
طَيَّبَنَاهُ وَطَلَاهُ بِالطَّيْنِ وَمَلَّسَهُ بِهِ فَعَدَّ لَاطَ بِالْبَاءِ . قَالَ ابْنُ سِيدَه :
وَهَذَا نَادِرٌ لَا أَعْرِفُهُ لَغَيْرِهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَنَّ مِنْ بَابِ مَدَّهَ وَمَدَّ بِهِ .
وَالْكَلِمَةُ وَأَوْيَئَةُ وَيَأْيِيَّةُ وَمِنْ ذَلِكَ حَدِيثُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ :
وَلَتَقُومَنَّ وهو يَلُوطُ حَوْضَهُ فِي رِوَايَةٍ يَلِيْطُ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ
فِي مَالِ الْيَتِيمِ : إِنْ كُنْتَ تَلُوطُ حَوْضَهَا وَتَهْنَأُ جَرَّ بَاهَا فَأَصِْبْ مِنْ
رِسْلِهَا . وَفِي حَدِيثِ قَتَادَةَ : كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَشْرَبُونَ فِي التَّيْمِ
مَا لَا طُؤَا أَيْ مِمَّا يَجْمَعُونَ فِي الْحَيَاضِ مِنَ الْبَارِ . وَلَا طَ الشَّيْءُ بَقْلَابِي
يَلُوطُ وَيَلِيْطُ لَوُطًا وَلِيْطًا كَكَتَابٍ : حُبِّبَ إِلَيْهِ وَأُلْصِقَ
يُقَالُ : هُوَ أَلُوطُ بَقْلَابِي وَأَلِيْطُ . وَإِنَّ زَمِّي لِأَجْدُ لِي فِي قَلْبِي لَوُطًا
وَلِيْطًا يَعْنِي الْحُبَّ اللَّازِقَ بِالْقَلْبِ نَقْلًا الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْكِسَائِيِّ .
وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : إِنْ عُمَرَ لَأَحَبُّ النَّاسِ
إِلَيَّ ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ أَعَزُّ وَالْوَلَدُ أَلُوطُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَيْ

أَلَمْ يَقُ بِالْقَلْبِ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ بِشَيْءٍ فَقَدْ لَاطَ بِهِ . وَالْكَلِمَةُ وَآوِيَّةٌ
وَيَائِيَّةٌ . وَلَا طَ فُلَانًا بِسَهْمٍ أَوْ بَعَيْنٍ : أَصَابَهُ بِهِ وَالْهَمْزُ لُغَةٌ .
قُلْتُ : وَكَذَلِكَ الْعَيْنُ كَمَا تَقْدِّمُ الْإِشَارَةَ إِلَيْهِمَا .

وَلَا طَ الْقَاضِي فُلَانًا بِفُلَانٍ : أَلْ حَقَّه بِهِ يَائِيَّةٌ لِحَدِيثِ عُمَرَ أَرَّهَ كَانَ
يَلِيطُ أَوْ لَادَ الْجَاهِلِيَّةِ بِآبَائِهِمْ أَيْ يُلَحِّقُهُمْ وَهُوَ مَجَازٌ . وَلَا طَ الشَّيْءُ
لَوْ طًا : أَخْفَاهُ وَأَلْصَقَهُ . وَآوِيَّةٌ . وَلَا طَ فِي الْأَمْرِ لَا طًا : أَلَجَّ قَالَهُ
اللَّيْثُ وَهِيَ وَآوِيَّةٌ لِأَنَّ أَصْلَ اللَّاطِ اللَّوْطُ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ اللَّصُوقِ ؛
لِأَنَّ الْمُلْحَجَّ يَلْزُقُ عَادَةً . وَقَدْ مَرَّ فِي أَوَّلِ الْفَصْلِ لِأَطَاهُ بِهَذَا
لَمَعْنَى وَسَيَأْتِي أَيْضًا فِي لِأَطَاهُ بِالْظَّاءِ . قَالَ الصَّاعِقَانِي : فَإِنْ صَحَّ مَا
قَالَهُ اللَّيْثُ فَالْلاطُ كَالْقَالَ بِمَعْنَى الْقَوْلِ فِي الْمَصْدَرِ . وَقَالَ اللَّيْثُ
: لَا طَ ا تَعَالَى فُلَانًا لَيْطًا : لَعَنَهُ يَائِيَّةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ عَدِيَّ بْنِ زَيْدٍ
يَصِفُ الْحَيَّةَ وَدُخُولَ إِبْلِيسَ جَوْفَهَا : .

فَلَا طَهَا ا ا إِذْ أَغْوَتْ خَلِيفَتَهُ ... طُولَ اللَّيَالِي وَلَمْ يَجْعَلْ لَهَا أَجَلًا
أَرَادَ أَنْ الْحَيَّةَ لَا تَمُوتُ بِأَجْلِهَا حَتَّى تُقْتَلَ .
وَمِنْهُ شَيْطَانُ لَيْطَانُ سُرِّيَّانِيَّةٌ أَوْ هُوَ إِتِّبَاعٌ لَهُ كَمَا قَالَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : قَالَ الْقَالِي : لَيْطَانٌ مِنْ لَا طَ بِقَلْبِهِ أَيْ لَصِيقَ